

قالوا انك تصنع الروح وتنتهض برزقك على ارضك والى من اريدك
ومنا وقاس اعداء وقد اشتركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة نبال العشاء معك الاشتراك الى الناس كما يكاد يصلح
هذا الشرك لم يذكرنا من اهل التجربة الا هذه الرواية المذكورة
وروي زيد بن ابراهيم الجعفي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من وجع اليه شيء من هذه الازرار فمعه مشكلة
ولا اشتراى بلباخذة ولو سح برزقه بالي كل عندك غنم فليدبه الى
من هو اوج منه ونظر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحكي عن العشاء بانفاله اعلمه يا رسول الله
اقصر اليه من فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فتقول
او تقول من وما جاءك من هذا المال وانته غير مقتنوا ولا
سائل حجة او مالا فانتجعه بنفسك فقال صالح بن ابي ذر
كان ابن عمر لا يبطل احد شيئا ولا يريد شيئا اعليه والاستد
استشراى الى الناس مخوم فادع في التوحيد لا يشك ارباخذ
الصريه علماء على هذا الوجه روي ابي احمد بن حنبل رضي الله عنه
خرج ذات يوم الى شارع باب السلام فاشترى دقيقا ولم يكن
في الموضع من يحملة فوجد ابي ذر الجمال يحملة وبيع اليه
واحمد اجرتة فلما دخل الدار بعد اذ لم انبوا اهل الدار

فخبروا

فخبروا ما عندهم من الاقيوم وتركوا الخبز على السرير يشتم
بره الا ايوجا وكان يصوم الدهر فقال احمد لابنه صالح اذ بع
الى ابي ذر من الخبز فبع اليه زغيبا بغير درهم فقال احمد
فبعها ثم صبر قليلا فبع فلما خذها الحنفه صها بالغة باخذها
فمرجع صالح متعجبا بفار احمد عجبت من ذلك واخذها قال نعم كل
صالح لمارء الخبز فاستشريت بقصمه بلما اعلمت انك مع
الاستعشراى وداشع يمسر مع دذناه اليه بعد الاياض فقبله
واما الاستشراى الى الرزق مع قطع نظر ما على كماله ذلك
لانك خلق قبيحا اذا فتور فم معلوم لا بد منه بالاستشراى الرزق
وفي الحقيقة استشراى الى الرزق ولا يينا ذلك حقيقة العودية
والكفر ان كثرة الاستشراى الى الرزق وشغلته الما حيا دون
الحياة والاصحاحات العوق فليطو فكلوا ذلك هو جميعا
وليس صج لها من النخل والالتوق بانه سبيكا قال الشيخ
ابن جرير عجز العوز الهندي رضي الله عنه كفت في بداية وانما
ببر الاشتهاء بيسر الله وانما جارح بلا سبب حتى جاءته النفس
فقال في السلام على جميع فلت لها وعليك السلام فالتع العشا
با دعتت براهية فتوفيت لها ثم العرفن الله تعالى فالت
لهذا انبوا لها مو ضحا فالت فالت لها انشرو هو مني

Copyright © King Saud University